الأمم المتحدة: المعارك في جنوب السودان شهدت جرائم حرب

نيويورك ـ رويترز: قالت الأمم المتحدة إن عمليات قتل مئات المدنيين في حادثين منفصلين وقعا في جنوب السودان العام الماضي تم خلالهما استهداف الضحايا بسبب انتمائهم العرقي أو جنسيتهم أو اتجاهاتهم السياسية ربما تصل إلى حد جرائم حرب.

جاء ذلك في تقرير للمنظمة الدولية مؤلف من 23 صفحة بعد أن دعا مجلس الأمن الدولي إلى إجراء تحقيق في جرائم قتل وقعت في ابريل 2014 في بلدة بانتيو النفطية بجنوب السودان، كما تبحث أيضا بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب السودان (يونميس) التي باشرت التحقيق في حادث وقع في بلدة بور في نفس الشهر.

إحباط مخطط "إرهابي" لاستهداف الملاحة في قناة السويس

السيسي لقضاة مصر في عيدهم: لا سلطان عليكم غير القانون.. وستظلون حصناً للعدالة

القاهـرة ـ وكالات: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن قضاة مصر لا سلطان عليهم غير القانون ولا رقيب عليهم سوى الله وضمائرهم، وأنهم سيظلون حصنا للعدالة، مشيرا إلى أن القضاء المصري أثبت مصداقية عبر تاريخه العريق.

ووجه السيسي خلال حضوره الاحتفال بعيد القضاء بدار القضاء العالي في القاهرة أمس، التحية إلى قضاة مصر، قائلا «يسعدني أن أتحدث إليكم من منبر دار القضاء العالي هذا الصرح العريق لقضاة مصر والرمز الشامخ لسيادة القانون وهيبة القضاء، حيث يطيب لي أن أشارككم الاحتفال بالعيد إدراكا لما تحمله المناسبة من دلالات هامة، وتأكيدا لما تحمله لنا جميعا من مشاعر التقدير والتوقير للقضاة الأجلاء الذين كان للكثيرين منهم بالغ الأثر في تطوير الحياة القانونية في مصر وأعضاء النيابة الذين يحملون على عاتقهم مسؤولية التحقيق والاتهام».

وأشار إلى أن مصر شرعت في تأسيس دولة القانون القائمة على العدل والمساواة، فضلا عن الدستور الذي جعل من المواطنة أساسا متينا لتعامل الدولة مع أبنائها، مؤكدا أن الجميع سواء أمام القانون المصري.

وأشار السيسي في كلمته إلى أن الدستور أرسى مبادئ الفصل بين السلطات واستقلال القضاة وحصانتهم، مؤكدا أن دستور 2014 قام بتعزيز هذه المبادئ، لأنها ركيزة أساسية من ركائز الدستور ومنهج التزم به كرئيس للجمهورية عن إيمان ويقين.

وشدد على حرصه منذ اللحظة الأولى له كرئيس للجمهورية على استقلال القضاء والتمسك بأن ينأى به عن أي شبه للتأثير على أحكامه أو التدخل في شؤونه، أو التدخل في أى إجراء من إجراءات التحقيق أو الاتهام التي تباشرها النيابة العامة في إطار الدستور والقانون.

وأبدى الرئيس السيسي ثقته في القضاء وقدرته على التفاعل مع معطيات المجتمع وحركة تاريخه وأحداثه المصيرية، قائلا «إن القوانين تمثل الإطار الحاكم لعملكم الجاد وبات من الضروري تنقيحها وأصبحت ضرورة واجبة ومهمة أساسية من مهام السلطة التشريعية».

وتابع «حرصت على أن يكون من مقدمة القرارات الجمهورية التي أصدرتها قرار تشكيل اللجنة العليا للإصلاح التشريعي التي تختص بإعداد وبحث ودراسة مشروعات القوانين والقرارات الجمهورية ورئيس الوزراء ومراجعة مشروعات القوانين التي تصدرها الوزارات والتنسيق بينها وبين التشريعات القائمة والعمل على ضبطها وتبسيطها لتساير حاجة المجتمع لتلائم السياسية العامة للدولة».

وفى ختام كلمته، جدد السيسي تأكيده على أن قضاة مصر سيظلون حصنا للعدالة «يشاركون بذلك في بناء مصرنا الحبيبة وتدعيم سيادة القانون، ويأتمنهم رجل واحد، «إيمانا بوطنهم وتقديرا لقدسية رسالتهم للحكم بين الناس بالعدل».

وفي سياق آخر، ألقت الشرطة المصرية القبض على اربعة رجال خططوا لاستهداف الملاحة في قناة السويس وبعض نقاط تأمين المجرى الملاحي.

وقال مدير أمن محافظة بورسعيد اللواء إسماعيل عز الدين إن الشرطة المصرية ألقت القبض على أربعة رجال خططوا لاستهداف الملاحة في قناة السويس وبعض نقاط تأمين المجرى الملاحي.

وأضاف لـ «رويترز» أن الشرطة ألقت القبض عليهم «حال قيامهم بتصوير المجرى الملاحي لقناة السويس ونقاط التفتيش الأمنية على طريق بورسعيد ـ الإسماعيلية في محاولة لاستهدافها».

وقال عز الدين إن الأربعة الذين وزعت الشرطة صورا لهم هم «من عناصر جماعة الإخوان الإرهابية».

وأوضح أن دوريات أمنية اشتبهت بسيارة كان الأربعة يستقلونها وأن الشرطة وجدت بحوزتهم هاتفا محمولا يحتوي على صور لنقطة التفتيش والمجرى الملاحي لقناة السويس وجسر السلام (المار فوق القناة) وبعض الخدمات الأمنية، كما عثر بالسيارة على منشورات تحريضية ضد أجهزة الدولة.

وقالت مصادر أمنية إن الشرطة ألقت القبض على هؤلاء الأربعة الأسبوع الماضي وأجرت تحقيقات معهم وتحريات بشأنهم.

الى ذلك، قالت مصادر أمنية: إن ضابط شرطة وثمانية من مجندي الشرطة أصيبوا امس في هجوم بالرصاص شمالي القاهرة.

وقالت المصادر: إن المهاجمين أطلقوا النار بكثافة على سيارتين لقوات الأمن المركزي التابعة للشرطة من مبنى على الطريق الدائري بالقاهرة ولاذوا بالفرار.

واشار مصدر لـ «رويترز» الى أن «الحادث إرهابي بحت نفذته خلية إخوانية».

ومن جانب آخر، انفجرت قنبلة على شريط السكة الحديد بمدينة أبوحمص بمحافظة البحيرة فيما تم العثور على قنبلة أخرى تم إبطال مفعولها دون وقوع إصابات.

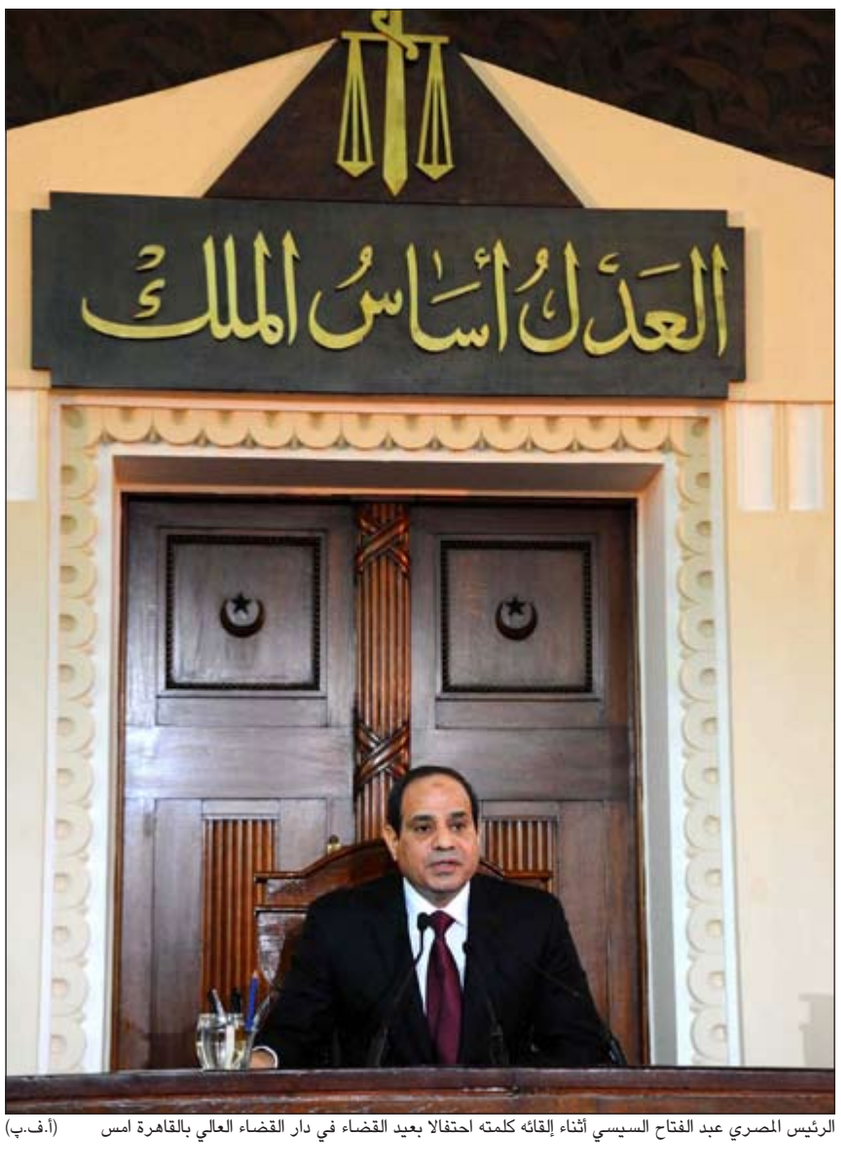

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أثناء إلقائه كلمته احتفالا بعيد القضاء في دار القضاء العالي بالقاهرة امس (أ.ف.ب)

إصابة 9 رجال شرطة في هجوم شمالي القاهرة

تونس: تورط مسؤول أمني سابق في اغتيال المعارض محمد البراهمي

تونس ـ أ.ف.ب: اصدر القضاء التونسي مذكرة توقيف بحق مسؤول امني سابق متهم بالتورط في اغتيال المعارض اليساري محمد البراهمي.

وصرح ناطق باسم نيابة تونس سفيان سليتي لـ «فرانس برس» امس بان «قاضي التحقيق في محكمة تونس الابتدائية اصدر (قبل يومين) بطاقة ايداع بالسجن بحق عبدالكريم العبيدي وهو مسؤول امني سابق متهم بالمشاركة في عملية قتل محمد البراهمي».

واضاف ان القاضي اتخذ هذا القرار بعد «استجواب المتهم، الذي كان مسؤولا عن فريق حماية الطائرات في مطار قرطاج الدولي» ومواجهته مع مجموعة من الشهود.

وقتل محمد البراهمي في يوليو 2013 بالرصاص أمام منزله في الاريانة ضاحية تونس، بعد ستة اشهر من اغتيال المعارض شكري بلعيد على يد مجموعة من المتشددين، كما قالت السلطات آنذاك.

وقال مصدر قضائي مكلف بالملف لـ «فرانس برس» ان عدة شهود اكدوا انهم شاهدوا الاسلامي ابو بكر الحكيم المدعو ابو مقاتل المطلوب من وزارة الداخلية لتورطه المفترض في عمليتي الاغتيال، قبل قليل من اغتيال البراهمي، في سيارة يملكها عبدالكريم العبيدي.

وتبنى ابو بكر الحكيم واسلاميون آخرون انضموا الى تنظيم الدولة الاسلامية، في 18 ديسمبر عمليتي الاغتيال في شريط ڤيديو بث على الانترنت.

على صعيد آخر، قالت خلية الأزمة في الحكومة التونسية انه لا تتوافر أي معطيات تؤكد مقتل صحافيين اثنين، مختطفين في ليبيا منذ سبتمبر الماضي، وذلك بعد يوم من اعلان «داعش» قتل الصحافيين، في مدينة برقة.

وأوضحت الخلية المكونة من وزراء الدفاع والخارجية والداخلية والعدل، ورئيس الحكومة، في بيان اول من امس انه «لم تتوافر إلى حد الآن أي معلومة تؤكد صدقية ما تم نشره وتداوله من أنباء حول مقتل الصحافيين التونسيين المخطوفين»، داعية «الحكومة الليبية إلى تحمل مسؤوليتها كاملة لضمان سلامة أي مواطن تونسي داخل التراب الليبي».

يعقد في مقر الأمم المتحدة بجنيف

الاتحاد الأوروبي: حوار «الفرصة الأخيرة» للفرقاء في ليبيا الأسبوع المقبل

طرابلس ـ أ.ف.ب: أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أن جولة جديدة للحوار السياسي الليبي ستعقد في مقر الأمم المتحدة في جنيف الأسبوع القادم، ووصف الاتحاد الأوروبي الاجتماع بأنه «فرصة أخيرة وحاسمة» لحل الأزمة السياسية والأمنية المستحكمة في ليبيا.

وقالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا في بيان امس إن «الأطراف الليبية وافقت على عقد جولة جديدة للحوار السياسي لإنهاء الأزمة السياسية والأمنية في البلاد. وسينعقد الاجتماع الأسبوع المقبل، حيث ستقوم بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا باستضافته في مقر الأمم المتحدة في جنيف».

وأكدت البعثة أن «عملية الحوار السياسي هي بقيادة ليبية، وأن دور الميسر الذي تضطلع به يهدف إلى المساعدة في عملية البحث عن أرضية مشتركة».

وأشارت البعثة إلى ان «الهدف الرئيسي لهذا الحوار السياسي يكمن في التوصل إلى اتفاق بشأن إدارة ما تبقى من المرحلة الانتقالية، بما في ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية تتمتع بدعم واسع النطاق، وتهيئة بيئة مستقرة للعملية الدستورية تمكن من إقرار دستور دائم جديد». ولفتت إلى أن «المناقشات ستسعى إلى وضع الترتيبات الأمنية اللازمة بغية إنهاء أعمال القتال المسلح التي تعصف بأنحاء مختلفة من البلاد».

وأوضحت أن «الممثل الخاص ليون اقترح على أطراف النزاع تجميد العمليات العسكرية لبضعة أيام بغية إيجاد بيئة مواتية للحوار».

وأعلنت البعثة أنها «ترى أن هذا الحوار يعد فرصة مهمة لا يجب تفويتها لتمكين الليبيين من استعادة الاستقرار ومنع البلاد من الانزلاق نحو المزيد من النزاع والانهيار الاقتصادي».

وحثت البعثة «الأطراف الرئيسيين على التعامل مع هذا الحوار بشجاعة وإصرار وأن يضعوا المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار عند هذا المنعطف الحرج من عملية الانتقال السياسي في البلاد، ملتزمين بالمبادئ الديموقراطية لثورة 17 فبراير التي وحدت الشعب الليبي كما وحدت المجتمع الدولي في دعمه لليبيا».

وأشار الى أن « المبعوث الأممي في ليبيا قاد جهودا لحل الأزمة السياسية والأمنية في ليبيا»، لافتة إلى أنه التقى بالأطراف الفاعلين في طرابلس وطبرق، إضافة إلى لقائه لأول مرة باللواء خليفة حفتر قائد عملية الكرامة العسكرية.

وفي بروكسل، اعتبرت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني الاجتماع بين الاطراف الليبيين «فرصة أخيرة» لإعادة الاستقرار الى البلد الذي تعمه الفوضى.

وقالت موغيريني «يوفر هذا الاجتماع فرصة حاسمة لجمع أبرز الفاعلين للتوصل الى حل سلمي يقوم على الحوار».

وأضافت «لا ينبغي إضاعة فرصة التوصل الي وقف لإطلاق النار ولحل سياسي (اجتماع جنيف) يمثل فرصة أخيرة ينبغي اغتنامها. ليبيا تقف عند منعطف حاسم ولا ينبغي ان يكون لدى مختلف الأطراف أي شك حول مدى خطورة الوضع في بلادهم».

وميدانيا، اعلن الناطق باسم رئاسة أركان الجيش الليبي العقيد أحمد المسماري ان قوات سلاح الجو استهدفت سيارات مسلحة في مدينة بن جواد وتجمعا لمقاتلي «فجر ليبيا»، مما أسفر عن مقتل 26 من قواتهم بينهم أربعة من القادة العسكريين و40 جريحا.

وقال المسماري، في اتصال هاتفي مع «بوابة الوسط»، امس، ان قوات سلاح الجو نفذت، أمس الاول، غارات استهدفت معسكر الدفاع الجوي قرب القرضابية في مدينة مصراته غرب ليبيا.

تفجيرات تستهدف أحد البنوك ومنزل الناطق باسم حكومة «الوفاق» في غزة

عواصم ـ وكالات: قال الناطق الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية إيهاب بسيسو ان تفجيرا استهدف منزله في مدينة غزة، في ساعة متأخرة من مساء أول من امس بعد دقائق من تفجيرين آخرين استهدفا صرافين آليين بالمدنية.

وأضاف في تصريحات صحافية امس أن التفجير استهدف المولد الكهربائي بمنزله، لافتا إلى أنه جاء بعد حوالي 24 ساعة من تهديدات تلقاها مع عدد من وزراء حكومة التوافق الفلسطينية، على هواتفهم المحمولة باستهدافهم، من جهات غير معروفة، مؤكدا أن رسائل تهديد أخرى وصلت الى مديري البنوك، وموظفين فيها.

ولم يوضح الناطق طبيعة التفجير، لكنه قال انه لم يكن نتيجة ماس كهربائي كون المولد كان لا يعمل، مضيفا «نحن الآن بانتظار تقرير الدفاع المدني لمعرفة حيثيات التفجير». وأشار إلى أن التفجير خلف أضرارا بسيطة في منزله، دون أن يتسبب في إصابة أي شخص.

وقال ان التفجير «جاء بعد 10 دقائق من تفجيرين استهدفا صرافين آليين لبنك فلسطين في شارع عمر المختار في غزة».

وبخصوص رسالة التحديث التي تحدث عنها، قال انه تم إبلاغ الجهات المعنية في غزة بها لعمل اللازم، مطالبا بالتحقيق في جميع التفجيرات الأخيرة التي وقعت في غزة بشكل جدي.

وأضاف «الحكومة رغم كل ما حصل مستمرة في تحمل مسؤولياتها الملقاة على عاتقها سواء تجاه قطاع غزة أو الضفة»، داعيا كل القوى والأطراف لضرورة توفير الأجواء المناسبة والتعامل بمسؤولية لما فيه مصلحة للقضية الفلسطينية.

وكان مجهولون فجروا، مساء اول من امس ايضا، جهازي صرافة آليين في مقر بنك فلسطين وسط غزة، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات.

بدوره، اكد اياد البزم المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة ان «الشرطة والأجهزة الأمنية المختصة فتحت تحقيقا في تفجير صراف بنك فلسطين نفذه مجهولون، ولا صحة لما يتم تداوله من انفجار استهدف منزل عائلة بسيسو، وما حدث هو انفجار مولد كهربائي قرب المنزل».

ولم تسجل اصابات بحسب المصادر الطبية الفلسطينية.

يذكر ان مجهولين فجروا في السابع من نوفمبر الماضي عبوات ناسفة أمام منازل قيادات في حركة فتح، ومنصة الاحتفال بذكرى رحيل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، دون أن يسفر ذلك عن وقوع إصابات. واتهمت حركة فتح، آنذاك حركة حماس بالوقوف وراء التفجيرات، وهو ما نفته الأخيرة.

على صعيد آخر، اصيب فتيان فلسطينيان، بالرصاص الحي خلال مواجهات مع الجيش الاحتلال ومستوطنين في قرية بورين جنوبي نابلس شمالي الضفة الغربية، بحسب شهود عيان.

وقال الناشط بالمقاومة الشعبية، بلال عيد، لوكالة الأناضول، ان الفتيين عباس عسعوس (18 عاما) ومحمد النجار (14 عاما)، أصيبا بالرصاص في منطقة الفخذ، وذلك جراء مواجهات اندلعت بعد اعتداء المستوطنين على عدد من الشبان بالمنطقة الشرقية من القرية.

هتافات "الشعب يريد إسقاط النظام" تعود مجدداً

مسيرات بمدن يمنية تطالب برحيل الرئيس هادي للمرة الأولى والقبائل تحمله عواقب «غزو» الحوثيين «مأرب»

صنعاء ـ وكالات: شهدت العاصمة اليمنية صنعاء ومدن أخرى، امس مسيرات للمطالبة برحيل الرئيس عبد ربه منصور هادي، لأول مرة، كما طالبت المسيرات بإخراج ميليشيات المسلحين الحوثيين من العاصمة وباقي المحافظات، ورفض دمجها في المؤسسات الأمنية.

وذكر مراسل وكالة الأناضول للأنباء، ان مسيرة ضمت المئات انطلقت من ساحة التغيير، وسط صنعاء، وجابت عددا من الشوارع، مطالبة برحيل هادي، والكشف عن مرتكبي هجوم الأربعاء الماضي على كلية الشرطة، الذي راح ضحيته 40 قتيلا وأكثر من 70 جريحا.

كما طالبت المسيرة، التي نظمتها حركة رفض (حركة شبابية مستقلة) ونشطاء آخرون، بإخراج الميليشيات المسلحة من العاصمة والمدن الأخرى، رافضة دمجها في مؤسستي الأمن والجيش، في إشارة إلى المسلحين الحوثيين.

وحمل المتظاهرون لافتات عليها عبارات من قبيل: «لا لدمج الميليشيات في الأمن والجيش» و«الميليشيات آفة الشعوب»، كما رددوا هتافات منها «الشعب يريد إسقاط النظام»، و«الحوثي والقاعدة قيادتهم واحدة»، « ألولا الثورة والثوار ما قمت الجمهورية ».

وفي محافظة تعز، كبرى المحافظات اليمنية سكانا، خرجت مسيرة أخرى نظمتها حركة «رفض»، وجابت عددا من شوارع مركزها، مطالبة بذات المطالب.

وقال شهود عيان لـ «الأناضول» إن المسيرة، التي ضمت المئات، دعت إلى «بسط نفوذ الدولة في مختلف المحافظات ومساندة الجيش والأمن في القيام بدورهما في الحفاظ على أمن البلاد بعيدا عن الميليشيات».

ورفضت المسيرة في بيان لها «دخول مسلحي الحوثيين المحافظة، في ظل إنباء تفيد باعتزامهم إدخال مسلحيهم إلى تعز بذريعة مكافحة الفساد». كذلك، خرجت مسيرة مماثلة في مدينة إب، مركز المحافظة التي تحمل ذات الاسم.

وفي سياق متصل، وجهت قبائل بمحافظة مأرب رسالة وصفتها بـ«الهامة» إلى الرئيس هادي ورئيس حكومته، أكدت خلالها أن المحافظة «تمر بمرحلة خطيرة وحساسة جدا، بسبب تهديد الميليشيات بغزو محافظتنا تحت مسميات وحجج كاذبة».

ولفتت الرسالة، إلى أن «قبائل مأرب خرجت لحماية أرضها، ومصالح اليمنيين، بأمر من الرئيس هادي شخصيا، كونها تحتضن مصالح حيوية من غاز ونفط وطاقة كهربائية».

وجددت القبائل إدانتها لـ«الإرهاب بكل صوره وأشكاله»، معلنة «رفضها القاطع لتواجد أي ميليشيا أو جماعات إرهابية في مناطقها، وأنها ستقف بكل قوة إلى جانب القوات المسلحة، وترحب بها لحفظ الأمن والاستقرار، وإبعاد مأرب عن النزاعات السياسية والحروب العبثية».

وحملت الرسالة، الجميع «مسؤوليتهم تجاه مأرب وأهلها ومصالح اليمنيين وثرواتهم التي في حال حدثت حرب، فقد تفلت الأمور، وتتدخل جهة ثالثة (لم تسمها) لديها مصالح وأجندات خارجية».

الى ذلك، دعا الحراك الجنوبي للتصعيد في أطار المطالبة بانفصال الجنوب وذلك ابتداء من غد، بمناسبة إحياء ذكرى التصالح والتسامح، وطالب الحراك كل أبناء الجنوب بالتوافد والحشد صوب محافظة عدن لإحياء هذه الذكرى.

وقد فتح مجلس الحراك الثوري الجنوبي باب التسجيل «للزحف» الى عدن وتم تشكيل لجان للمساعدة على نقل المشاركين في الاحتفال بهذه الذكرى.

وتتوافق ذكرى التصالح والتسامح مع ذكرى مجزرة 13 يناير عام 1986 وهي ذكرى أليمة لحرب

دارت بين أبناء الجنوب أنفسهم عندما نشب الخلاف والاقتتال بين أعضاء المكتب السياسي

للحزب الاشتراكي الحاكم وراح ضحيتها الآلاف.

وميدانيا، قال مسؤول أمني يمني إن الخلية «الإرهابية» المتهمة بتنفيذ تفجير كلية الشرطة كانت تخطط للقيام بعمليات «إرهابية» أخرى، بحسب مدير عام شرطة أمانة العاصمة، العميد عبدالرزاق المؤيد، مشيرا إلى أن الأجهزة الأمنية، ما زالت تتعقب عددا من المتهمين، لضلوعهم في هذه الجريمة الإرهابية.

ومن جانب آخر، اتهمت مصادر قبلية الحوثيين، باختطاف اثنين من شيوخ قبيلة أرحب امس في المديرية التي تحمل الاسم ذاته، بينما قتل مسلحان من الحوثيين برصاص مسلح مجهول صنعاء، بحسب مصدر أمني.